سيناريوهات مستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية

Prospective Models for Converting Educational Resources into Research Centers inside Schools in Saudi Arabia

إعداد

فاطمة بنت عوض العتيبي

Fatimah bint Awad Al-Otaibi

المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم

فاطمة بنت سعد السبيعي

Fatimah bint Saad Al-Subaie

المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم

أروى بنت عبدالعزيز العساف

Arwa bint Abdulaziz Al-Assaf

المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم

Doi: 10.21608/ejev.2025.420047

استلام البحث: ١١ / ١ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٩ / ٢ / ٢٠٢٥

العتيبي، فاطمة بنت عوض والسبيعي، فاطمة بنت سعد والعساف، أروى بنت عبدالعزيز (٢٠٢٥). سيناريوهات مستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ٦٣٧ -٦٦٨.

https://ejev.journals.ekb.eg

سيناريوهات مستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى بناء سيناريوهات المستقبلية لمراكز لتحويل أدوار مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. استخدم المنهج الاستشرافي والوثائقي لتحقيق أهداف البحث. توصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تقوم مصادر التعلم بمهام مسؤوليات وظيفية من أهمها تحديد المشكلات والبحث عن الحلول والدعم من الجهات المختصة عند الحاجة باسلة التهيئة فرص التعلم الذاتي وتعزيز مهارات البحث والاكتشاف لكل من المعلم والطالب في مدارس التعليم العام، وهناك عدة عوامل حرجة قد تؤثر التوجه المستقبلي لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية وهي: عوامل حرجة إدارية وتنظيمية، وعوامل حرجة مادية، وعوامل حرجة بشرية، كما جاء في النتائج السيناريو الإبتكاري والإصلاحي لتحويل أدوار مصادر التعلم إلى مراكز بحثية. وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: غرس ثقافة البحث العلمي في بيئة المدرسة بشكل يجعل الطلاب والمعلمين أكثر وعيًا بأهمية البحث في تطوير المجتمع والمعرفة.

كلمات مفتاحية: سيناريوهات - مصادر التعلم - مراكز البحث.

Abstract:

The present study sought to formulate prospective models for converting educational or learning resources into research centers inside Saudi public schools. The study utilized foresight and documentary methodology to accomplish its objectives. The key findings of the study's conclusions were that learning resources currently fulfill functional responsibilities like identifying problems, seeking out solutions, and requesting assistance from the appropriate authorities when necessary.

They also promote opportunities for self-learning and improve research and discovery abilities for both teachers and students in public schools. The future direction of converting learning resources into research centers may be influenced by several key factors, including organizational and administrative, financial, and human factors. The findings also offered creative and novel notions for transforming learning resources' functions as research

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

centers. The study made a few recommendations, the most crucial of which is to foster a culture of scientific research within educational settings so that both teachers and students understand the significance of research in advancing knowledge and society.

Keywords: Models - Learning Resources - Research Centers

مقدمة:

مع التطور الرقمي والتكنولوجي، تتزايد أهمية مراكز البحث في تعزيز عمليات التعليم في جميع المراحل الدراسية، حيث تضع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التعليم في قلب التنمية المستدامة، وتسعى إل تحقيق مجتمع معرفي من خلال مراكز البحث داخل المؤسسات التعليمية من أجل تعزيز التفكير الإبداعي، وتحفيز الابتكار، واكساب الطلاب بالمهارات البحثية اللازمة.

مراكز مصادر التعلم عبارة عن بيئة تعليمية متكاملة، تعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، وذلك عن طريق توفير مجموعة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها في مكان مخصص (الزايدي،٢٠٢٣، ص١١٨).

أصبح البحث العلمي هو السمة البارزة للعصر الحديث، بعد أن اتضحت أهميته في تقدم الدول وتطورها، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريقة المثلى، والوحيدة لتقدم الشعوب وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية (الصمصامي، والذهلي، ٢٠٢٢، ص٣).

يهدف هذا البحث إلى استعراض السيناريوهات المستقبلية لمراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية، ووضع تصور لما يمكن أن تكون عليه هذه المراكز في المستقبل وكيف أن تساهم في إعداد أجيال جديدة قادرة على الابتكار والقيادة.

مشكلة البحث:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والابتكار، أصبح من الضروري إعادة النظر في دور مصادر التعلم في المدارس، وخاصة في المملكة العربية السعودية مع رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز التعليم وتطويره ليواكب متطلبات العصر، تظهر الحاجة إلى تحويل مصادر التعلم من مجرد أدوات لنقل المعلومات إلى مراكز بحثية تدعم الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

أشارت دراسة ميمونة الراكضي (٢٠١٧) أن واقع مراكز مصادر التعلم كان مفعلا بدرجة كبيرة، وقد كان من أبرز الأدوار التي يقوم بها هي: نشر الوعي لدى المستفيدين بأهمية المركز، وأهدافه، وخدماته، وتقديم الخدمات المرجعية من خلال

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإجابة عن أسئلة المستفيدين واستفساراتهم، وتبني سياسات مناسبة لتيسير تداول المواد التعليمية، وإعارتها للمستفيدين. مما يعني أنه بالإمكان استشراف المستقبل في تحويل دور مراكز مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام لتواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتنطلق مشكلة البحث من عدد من المنطلقات ومنها: ورد في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أنه من مهام ومسؤوليات المعلم الوظيفية الوظيفة رقم (٦) والتي تنص على أن " المشاركة في إعداد البحوث التخصصية أو التربوية أو الاستفادة من نتائج أبحاث تخصصية أو التربوية من قبل جميع الرتب التعليمية، وتنفيذ البحوث الإجرائية من قبل المعلم الخبير" (وزارة التعليم، ٢٠٢١)، وتم إنشاء هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار والتي أُنشأت بقرار مجلس الوزراء رقم (٦١٢) وتاريخ ١٤٤٢/١٠/٢٠هـ، وتتمتع الهيئة بشخصيتها الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء. تتولى الهيئة الاختصاصات المتعلقة بدعم وتشجيع قطاع البحث والتطوير والابتكار، وتنسيق نشاطات المؤسسات ومراكز البحوث العلمية، واقتراح السياسات والتشريعات والتنظيمات وتقديم التمويل المتصلة بالقطاع.

ينبثق من مشكلة البحث السؤال الرئيس: ما السيناريوهات المستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما واقع مراكز مصادر التعليم في مدارس المملكة العربية السعودية في ضوء أدوار مراكز البحث؟

٢. ما العوامل الحرجة المؤثرة في التوجه المستقبلي لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

٣. ما السيناريوهات المستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

أ- **الأهمية النظرية،** قد يُفيد البحث الحالي في:

- إثراء المكتبة التربوية بأبحاث حديثة ومعاصرة في مجال مؤسسات البحث العلمي.
- تقدم هذه البحث رؤى مستقبلية لأصحاب القرار عددًا من السيناريوهات والبدائل لمستقبل مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية.
- تكمن أهمية البحث الحالي في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وهو استشراف مستقبل مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفتح مجالًا لبحوث ودراسات أخرى مستقبلية؛ لتطوير أدوار مصادر التعلم في ضوء أدوار المؤسسات البحثية.

ب- الأهمية التطبيقية: قد يُفيد البحث الحالي كلًا من:

- تساعد نتائج الدراسة، والتي تمثلت في اثنان من السيناريوهات المستقبلية في إعداد الخطط الاستراتيجية لتطوير أدوار مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- يسهم تبني السيناريو الابتكاري في وضع تصور لما سيكون عليه مستقبل تحويل مدارس المملكة العربية السعودية إلى مراكز بحثية إبداعية تعتمد على البحث العلمي والابتكار.
- يُمكن معرفة السيناريو الإصلاحي متخذي القرار والمخططين من التخطيط لتطوير الواقع مراكز التعلم في المدارس بما يحقق أهداف المستقبل.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيس الاتي:

الهدف الرئيس: بناء السيناريوهات المستقبلية لتحويل أدوار مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

- تشخيص واقع مراكز البحث العلمي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء أدوار مراكز البحث.
- تحديد العوامل الحرجة المؤثرة في التوجه المستقبلي لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- بناء سيناريوهات المستقبلية لمراكز لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: سوف يقتصر البحث على بناء سيناريوهات مستقبلية لتحويل أدوار مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تشخيص واقع مصادر التعلم في تلك المدارس في ضوء أدوار المراكز البحثية، وحصر العوامل الحرجة المؤثرة في التوجه المستقبلي للتحول إلى مراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: مدة تمتد من الوقت الحالي (الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٦ هـ، وحتى عشر سنوات استنادًا على تاريخ ظهور مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

البحث العلمي:

ويقصد به "عملية منظمة تتسم بالدقة والموضوعية والعلمية ذات أهداف محددة تستخدم أساليب علمية مخططة، وأدوات تتسم بالموضوعية والصدق والشمول تؤدي إلى نتائج علمية يمكن قبولها وتعميمها، واعتمادها في حل مشكلة المبحوثة أو الإجابة عن تساؤلات الباحث" (أبو زايدة، ٢٠١٨، ص٢٩).

ويرى عقيل (٢٠١٠) أن البحث العلمي يؤدي الى إضافة جديدة لمعرفة سابقة، وقد تكون النتائج المتوصل اليها تصحيح لمعلومات سابقة أو ادحاض قاعدة من القواعد المعمول بها، فالبحث لأجل التعرف الى ما هو جديد واضافته لدائرة المعارف الاجتماعية والإنسانية.

مراكز البحث العلمي:

عرف حسان مراكز البحث العلمي بأنها " تجمع وتنظيم لنخبة متميزة ومتخصصة من الباحثين تعكف على دراسة عميقة ومستفيضة لتقديم استشارات أو سيناريوهات مستقبلية يمكن أن تساعد أصحاب القرارات في تعديل أو رسم سياستهم بناء على هذه المقترحات في مجالات مختلفة" (٢٠٠٦).

كما عرفها العرداوي (٢٠١٣) بأنها " مراكز إنتاج أو إدارة المعرفة البحثية، وتخصص في مجالات أو قضايا معينة علمية أو فكرية، بما يخدم تطوير وتحسين، أو صنع السياسات العامة، أو ترشيد القرارات، أو بناء الرؤى المستقبلية للمجتمع أو الدولة".

وعرّف قطيط مراكز البحث في مجال التعليم على أنها " مؤسسات دوره الرئيس هو إنتاج الأبحاث والدراسات في مجال التربية والنظم التعليمية، وتقديم رؤى للإصلاح والتطوير، بما يوجه صنع القرار التربوي والسياسات التعليمية والتنموية"(٢٠١٦).

ويعرف اجرائيًا بأنه: مراكز إنتاج علمي تعليمي متخصص يشرف عليها فريق من المعلمين الخبراء المتخصصين، بهدف إجراء بحوث إجرائية لحل مشكلات تعليمية خاصة بالمدرسة، وبحوث علمية تطبيقية لما يتم دراسته من علوم نظرية في المناهج الدراسية، يتشارك فيها الطلاب والمعلمون في مشاريع بحثية تهدف إلى تطوير حلول لتحديات علمية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

منهجية البحث:

طبيعة البحث الاستشرافي حتم على الباحثات المزج بين عدد من المنهجيات، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

•**المنهج الاستشرافي**: بتطبيق أسلوب السيناريوهات، لرسم السيناريوهات المستقبلية لمراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية، والتي يُحدد فيها نوع السيناريو، ووصف؛ ومن ثم حصر معوقاته على الواقع، والانتهاء إلى توضيح سبل مواجهة ذلك السيناريو.

•**المنهج الوثائقي**: استخدم في تشخيص واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية في ضوء أدوار مراكز البحث بالرجوع إلى الأدبيات السابقة، وحصر العوامل المؤثرة في مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية بالرجوع إلى الأدبيات السابقة.

الإطار النظري وأدبيات البحث:

المبحث الأول: مصادر التعلم

مفهوم مصادر التعلم:

هي مرفق مدرسي، يديره اختصاصي مؤهل، يحتوي أنواعاً وأشكالاً متعددة من المصادر التعليمية والتعليمية، والتقنيات المعلوماتية والتعليمية، يتعامل معها المتعلم بشكل ماشر، لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها وتقويمها؛ بغرض بناء معارفه وخبراته وتنميتها، باستخدام نشاطات قائمة على أساليب التعلم المختلفة، ويقد خدمات تسهل على المتعلم والمعلم الاستفادة من إمكاناته (القاسم، ٢٠١٦، ص٢٧.(

أهداف مراكز مصادر التعلم (وزارة التعليم ـ دليل خطة أمين مصادر التعلم):

- دعم المقرر الدراسي عن طريق توفير مصادر تعلم ذات ارتباط بالمقرر، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه.
- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.
- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات السريعة في نظم المعلومات.
- مساعدة المعلمين في تنويع طرائق التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة.
- تقديم خيارات تعليمية متنوعة.
- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية.
- توفير التسهيلات والمصادر المتنوعة لدعم جهود دمج التقنية في التعليم.
- تقديم استشارات في مجال تصميم التعلم وتطويره.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تقديم خدمات متنوعة في مجال انتاج الوسائل التعليمية.
- إتاحة الوصول إلى المعلومات من خلال الانتقاء والتنظيم المدروس لمصادر التعلم المختلفة.

خدمات مركز مصادر التعلم (وزارة التعليم - دليل خطة أمين مصادر التعلم):

- خدمة الإعارة.
- الخدمات الببليوجرافية.
- الخدمة المرجعية.
- الإحاطة الجارية.
- التدريب.

المبحث الثاني: مراكز البحث

يعد البحث العلمي مرتكزاً محورياً للوصول الى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد وقوانين ونظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق. ويتم التوصل الى الحقائق من خلال البحث والاستقصاء، وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة وباستخدام أدوات ووسائل بحثية (صونيا واخرون، ٢٠٢٠).

مفهوم البحث العلمي:

وتذكر الحجرية (٢٠١٣) أن البحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن بوساطتها الوصول الى حل مشكلة محددة. أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة، كما أن البحث العلمي هو الطريقة الوحيدة للمعرفة حول العالم، ويعتمد البحث العلمي على الطريقة العلمية التي تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات، ويتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، كما أنه يسمح للباحث الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها. ويجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث الشخصية، والسلوك، والانضباط، والحركة.

ويرى عقيل (٢٠١٠) أن البحث العلمي يؤدي الى إضافة جديدة لمعرفة سابقة، وقد تكون النتائج المتوصل اليها تصحيح لمعلومات سابقة أو ادحاض قاعدة من القواعد المعمول بها، فالبحث لأجل التعرف الى ما هو جديد واضافته لدائرة المعارف الاجتماعية والإنسانية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مفهوم مراكز البحوث العلمية:

هي مؤسسات علمية مجهزة ومؤهلة تجهيزاً وتأهيلاً متكاملاً من حيث المباني والمعدات ومن حيث الخبراء والمختصين لإجراء البحوث والتجارب والاكتشافات العلمية (الرشيد، ١٤١٩).

كما أنها مراكز علمية أنشئت لخدمة الباحثين والبحث العلمي، وقد جاءت استجابة للتواصل الذي يحتاج الية الباحثين في زمن باتت فيه الحاجة ماسة لوجود مثل هذه المراكز لخدمة البحث العلمي والارتقاء به (ابراهيم، ٢٠١٦).

ويعرف ماك جين (٢٠٠٧) مراكز البحث بأنها منظمات تقوم بإصدار أبحاث وتحليلا ومشورة موجهة نحو السياسات حول القضايا المحلية والدولية لتمكين واضعي السياسات والجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن قضايا السياسة العامة.

كما يعرفها حسان (٢٠٠٦) بأنها تجمع وتنظيم لنخبة متميزة ومتخصصة من الباحثين تعكف على دراسة عميقة ومستفيضة لتقديم استشارات أو سيناريوهات مستقبلية يمكن أن تساعد أصحاب القرارات في تعديل أو رسم سياستهم بناء على هذه المقترحات في مجالات مختلفة.

ويعرفها وياردا (٢٠٠٨) بأنها مراكز للبحث والتعليم ولا تشبه الجامعات أو الكليات، كما أنها لا تقدم مساقات دراسية، بل هي مؤسسات غير ربحية وان كانت تملك منتجاً وهو الأبحاث. وهدفها الرئيس البحث في السياسات العامة للدولة، ولها تأثير فعال في مناقشة تلك السياسات، كما أنها تركز اهتمامها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العامة والدفاع والأمن والخارجية، حيث تحاول تقديم معرفة مستفيضة لتلك المسائل بقدر المستطاع والبحث فيها بشكل عميق، ولفت انتباه الجمهور اليها. بالإضافة الى أن هذه المراكز هي مؤسسات بحثية هدفها الأساسي توفير البحوث والدراسات المتعلقة بالمجتمع والسياسات العامة والتأثير في القضايا الساخنة التي تهم الناس.

ويعرفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٣) على أنها جهات تجري بحوثاً وتحليلات في مجال السياسة العامة، وذلك بهدف اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن قضايا سياسات محددة ثم التأثير في محتوى هذه السياسات.

ويرى (عبد الكريم، ٢٠١٥) أن مراكز البحوث تعني في الواقع من المؤسسات الوسيطة لتداول الأفكار في عمليتي صناعة القرار واتخاذه، وذلك لقرب مستوى صانعي الأفكار النظرية من المستوى الثاني، مستوى صناع القرار، ومن بأيديهم السلطة الموسوم عملهم بالجدية وانعدام التنظير والجفاف الفكري والانغماس في الجانب الواقعي والعملي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تاريخ مراكز البحوث في العالم:

بدأت مراكز البحوث في روسيا عندما تأسس المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والأمنية في عام ١٨٣١ لدراسة العلوم العسكرية. وفي الولايات المتحدة بدأت مع انشاء مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي عام ١٩١٠م.

أما على الصعيد العربي فقد بدأت المراكز البحثية مع تأسيس المركز القومي للبحوث عام ١٩٥٦م، والمعهد القومي للتخطيط عام ١٩٦٠ في مصر، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية عام ١٩٦٧ (بابكر، ٢٠٠٣)

وتأسس معهد البحوث والدراسات العربية عام ١٩٥٢، وكان يرتبط بالجامعة العربية، وقد ركز على الأداء التدريسي والتأهيل الجامعي على حساب العمل البحثي. وعلى صعيد المراكز البحثية الخاصة فقد كان مركز دراسات الوحدة العربية الذي تأسس في بيروت عام ١٩٧٥ مؤسسة بحثية اكاديمية تركز نشاطها البحثي في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تهم المجتمع العربي. ومنذ عقد الثمانينات وحتى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، انتشرت في جميع الدول العربية المراكز البحثية (الخزندار،٢٠١٢)

أنواع مراكز البحوث:

يصنف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٣) مراكز البحوث الى:

- مؤسسات البحث والرأي المستقلة للمجتمع المدني المؤسسة على أنها منظمات غير هادفة للربح.
- معاهد بحوث السياسات الموجودة داخل جامعة ما أو تابعة لها.
- مؤسسات البحث والرأي التي تؤسسها الحكومة أو ترعاها الدولة.
- مؤسسات البحث والرأي التي ينشئها حزب سياسي.
- مؤسسات البحث والرأي التي تؤسسها شرمة أو تكون تابعة لنشاط عمل ما.

بينما يصنفها Rahul &Shama (2014) إلى:

- مراكز بحث مستقلة وهي تعمل بشكل مستقل عن أي جماعة ضغط أو داعمين مانحين، ومستقلة في عملياتها أو تمويلها عن الحكومة.
- مراكز شبة مستقلة وهي مستقلة عن الحكومة، ولكنها تعمل على أنها جماعة ضغط مثل الجماعات الدينية والاتحادات.
- مراكز بحثية تابعة للجامعات مثل مراكز بحوث السياسات في الجامعات.
- مراكز بحثية تابعة للأحزاب السياسية وتكون تابعة لحزب ما بشكل رسمي.
- مراكز بحثية حكومية وتكون جزءاً من الهيكل الحكومي.
- مراكز شبة حكومية وتحصل على تمويلها بالكامل من الحكومة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وظائف مراكز البحوث ومهامه:

تؤدي مراكز البحوث وظائف ومهام تتلخص كالآتي (الفيصل، ٢٠١٦):

- إعداد بحوث تحلل المشكلات التي تواجه السياسات العامة.
- تقديم الارشادات أو الاستشارات في الاهتمامات أو الاستشارات في الاهتمامات أو المستجدات العاجلة أو الفورية للسياسات.
- تقويم البرامج الحكومية.
- تقديم التفسير والتوجيه في المبادرات والسياسات العامة لوسائل الاعلام.
- توفير العلماء والكفاءات الأساسية أو الخبرات اللازمة للحكومة لإعداد السياسات العامة.

بينما يرى هلال (٢٠١٢) أن دور المراكز البحثية تتحدد في ثلاثة أدوار رئيسية:

- تحديد الأولويات بتحديد المركز لجدول أعماله البحثية ويكون من شأن ذلك جذب الاهتمام الى موضوعات معينة في مجال سياسة عامة (التعليم، والصحة، والإسكان.(....
- اقتراح البدائل وطرح الخيارات: بتحديد الحلول المختلفة والبدائل المتنوعة لحل مشكلة ما.
- المساعدة في اعداد مكونات السياسات وعناصرها وأجندتها.

مراكز البحوث في المملكة العربية السعودية:

حققت المملكة العربية السعودية تقدماً في مجالي العلم والمعرفة، كما أقيمت فيها عدة مراكز للدراسات، تتخصص في قضايا تهم المجتمع السعودي مثل (مركز الدراسات الاستراتيجية) وهو عبارة عن مؤسسة بحثية حكومية شاملة ذات اختصاص محدد. كما أصبح في المملكة أكثر من ثلاثين جامعة وعدة مراكز أبحاث في مجالات الاقتصاد والإدارة والقانون وغيرها (فاضل، ٢٠١٢).

أشهر مراكز البحوث السعودية:

هناك عدة مراكز بحثية في المملكة العربية السعودية كما ذكرتها الميزر (٢٠١٧):

- مركز الخليج للأبحاث: تأسس مركز الخليج للأبحاث عام ٢٠٠٠م على يد الدكتور عبد العزيز صقر، للقيام بأبحاث علمية متعمقة وجادة تخص دول مجلس التعاون الخليجي ويركز في أبحاثة على العلوم الاجتماعية وينشر المركز أبحاثة في المنشورات وورش العمل والندوات والمؤتمرات ويجعلها متاحة للعامة.
- مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية: تأسس عام ٢٠٠٢م على يد الدكتور أنور عشقي ويهدف الى تزويد صناع القرار بالدراسات الاستراتيجية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وعلى توسيع الفهم والفكر وتنمية المهارات لدى أبناء المملكة بصفة خاصة والشرق الأوسط بصفة عامة.

- المركز الدولي للأبحاث والدراسات: تأسس عام ٢٠٠٥ في مدينة جدة بهدف إيجاد مركز دراسات استراتيجية للقطاع الخيري. يسعى إلى استشراف مستقبل العمل الخيري الخليجي وبناء استراتيجيات عملية له.
- مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية: تأسس عام ٢٠١٢ ويهدف إلى تكوين أطر بحثية تعني بكفاءة اقتصاديات الطاقة المستدامة.

أهمية مراكز البحوث العلمية:

تأتي أهمية البحث العلمي للمجتمع من خلال (ابراهيم، ٢٠١٦):

- استخدام البحوث العلمية لخدمة القضايا التنموية.
- تأهيل الكوادر المحلية عملياً كباحثين ومساعدي باحثين.
- استقطاب النخبة من الباحثين.
- جذب التمويل الخارجي للأبحاث من خلال تسويق الإمكانيات البحثية.
- مد جسور التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية على هيئة عقود واستشارات بحثية وخدمات فنية.

دور مراكز البحوث العلمية:

ذكرت البلوي (٢٠٢٠) دور مراكز البحوث العلمية:

١. مراكز الأبحاث متخصصة أي أنها تعتمد على الدراسات ذات البعد التخصصي الواحد، فهي لا تؤدي الى تكامل المعرفة، اذ ان الدراسات والأبحاث فيها تكون في مجال التخصص الدقيق.
٢. مراكز الأبحاث تهتم بدراسة اثار التغيرات الكبرى (الاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والفكرية، والاقتصادية، والبيئية، والسياسية) بحيث تعزز الإيجابيات وتقدم علاجاً للسلبيات الناتجة عنها وتبصر بالتحديات التي تفرضها.
٣. مراكز الأبحاث أحادية البعد في دراستها للقضايا والموضوعات وذلك نتيجة حتمية للتخصصية والأبحاث الفردية.
٤. توفر مراكز الأبحاث بيئة بحثية تخصصية داخل المؤسسة التعليمية.
٥. تهدف مراكز الأبحاث الى بناء منظومة للبحث العلمي داخل المؤسسة التعليمية.
٦. تهتم مراكز الأبحاث بالتقويم المؤسسي لأداء وحدات منظومة للبحث العلمي مع الجهات المتخصصة داخل المؤسسة التعليمية.
٧. تنادي مراكز الأبحاث بالشركات المجتمعية.
٨. تعتمد مراكز الأبحاث على التمويل الحكومي وبعض الوقف مثل الكراسي البحثية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٩. يقتصر عمل المراكز الأبحاث بشكل رئيس على اجراء الأبحاث وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بالبحث العلمي.
١٠. تعمل مراكز الأبحاث العلمية على دعم القرار.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (الحربي، ٢٠١٩) تطوير مراكز مصادر التعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. هدفت إلى الكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية ومدى فاعليتها في تأدية الدور المنوط إليها. وتقديم تصور مقترح للارتقاء بها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. واتبع الباحث المنهج المسحي الوصفي. وقد كشفت الدراسة إلى أهمية مركز مصادر التعلم بالتجهيزات التي ساعدت على أداء تقديم خدمات المركز بمستوى جيد ولكنها إلى وقت الحاضر تحتاج المزيد من الدعم من ناحية التجهيزات والأثاث وتوفير خدمة الانترنت وتحديث المصادر الرقمية والغير رقمية حتى ترتفع كفاءة العمل إلى المستوى المطلوب وأخيراً قامت الباحثة بتقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

تناولت دراسة (البلوي، ٢٠٢٠) سيناريوهات مستقبلية لمراكز الفكر (Think Tanks)في جامعات المملكة العربية السعودية (دراسة استشرافية). هدفت الدراسة إلى بناء سيناريوهات لمراكز الفكر في جامعات المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة المنهج الاستشرافي من خلال أسلوب السيناريوهات والمنهج الوصفي المسحي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: بناء ثلاثة سيناريوهات، وهي: سيناريو الانكفاء، ويمثل السيناريو الامتدادي أو المرجعي لمراكز الفكر في جامعات المملكة العربية السعودية

تناولت دراسة (الخثعمي، 2020) توظيف الإنترنت في مراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. وتهدف إلى التعرف على مجالات استخدام الإنترنت بالنسبة للطلاب، والمعلمين، واختصاصي مراكز مصادر التعلم، ومستوى خبرة اختصاصي مراكز مصادر التعلم في استخدام الإنترنت، وهل يوجد رقابة على استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم، وما أساليب ووسائل هذه الرقابة في حال وجودها، وما المشاكل التي تواجه استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم. استخدمت الدراسة المنهج المسحي. والاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلب اختصاصي مراكز مصادر التعلم من العاملين في مراكز مصادر التعلم مجتمع الدراسة يحملون مؤهل بكالوريوس في تخصص آخر غير المكتبات والمعلومات، وكشفت الدراسة كذلك أن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أغلب اختصاصي مراكز مصادر التعلم هم من ذوي الخبرة المتوسطة في استخدام الإنترنت.

تناولت دراسة (الصمصامي، وآخرون، 2022) درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. هدفت الدراسة للتعرف على درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى المعلمين حصل على تقدير متوسط، وحصلت مهارات خطة البحث على تقدير كبير، وحصلت مهارة كتابة البحث وتوثيقه على تقدير متوسط.

تناولت دراسة (الزايدي، 2023) دور مديري مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، وهدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، واستخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى أهمية دور مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز انطلاقا من دور مدير المدرسة بصفته قائد تربوي ومشرف مقيم داخل المدرسة يعمل على توجيه العاملين واستغلال جميع إمكانات المدرسة المتوفرة لتطوير العملية التربوية والتعليمية داخل مدرسته، وأوصى البحث بضرورة اهتمام إدارة التربية والتعليم بعملية اختيار مديري المدارس وفقاً للمعايير أو المؤشرات المحددة والمعلنة، وضرورة إتاحة الفرصة لأمناء مراكز مصادر التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات، وضرورة توفير ميزانية للإدارة المدرسية يتم من خلالها تقديم الجوائز والتحفيز المادي للمعلمين والطلاب لتفعيل وتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع دراسة كلاً من: (الحربي، 2019) و (الخثعمي، 2020) و (الزايدي، 2023) في البحث في واقع مراكز مصادر التعليم في المدارس.

بينما اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو وضع سيناريوهات مستقبلية لمراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية، مع دراسة (الحربي، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية ومدى فاعليتها في تأدية الدور المنوط إليها، ودراسة (البلوي، 2020) التي هدفت إلى بناء سيناريوهات لمراكز الفكر في جامعات المملكة العربية السعودية، دراسة (الخثعمي، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على مجالات استخدام

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنترنت بالنسبة للطلاب، والمعلمين، واختصاصي مراكز مصادر التعلم، ودراسة (الصمصامي، وآخرون، 2022) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، ودراسة (الزايدي، 2023) التي هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

أوجه التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من وجهة نظر الباحثات تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تضع سيناريوهات مستقبلية لمراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية.

النتائج:

الإجابة عن سؤال البحث الأول:

للإجابة على السؤال البحث الأول: " ما واقع مراكز مصادر التعليم في مدارس المملكة العربية السعودية في ضوء أدوار مراكز البحث؟ "، قامت الباحثات بالرجوع للأدلة والوثائق الصادرة من وزارة التعليم وكذلك الباحثين المهتمين، وكانت التفاصيل كالتالي:

في أواسط الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين الميلادي ظهرت الاتجاهات التربوية المرتبطة بتطوير التعليم، بدءًا بالتعليم المبرمج، والتعليم من أجل الإتقان، التعليم بالوسائط السمعية، والبدايات المبكرة لتوظيف الحاسوب في التعليم، كل تلك الاتجاهات حفزت بتغيرات وتحولات في التعليم والمرافق التعليمية، ومن ذلك تحول المكتبات المدرسية التقليدية إلى مراكز مصادر، أول سائل تقدم خدمات للطالب والمعلم، غير مقصورة على المواد المطبوعة ولكن بجميع أشكال الاتصال الأخرى، وتطلب هذا التحول إلى ظهور مصطلحات كثيرا، منها: مركز المواد التعليمية، ومركز الوسائل التعليمية، ومختبر مصادر التعلم للإشارة إلى مفهوم مركز مصادر التعلم (القاسم، ٢٠١٦).

وفي الثمانينيات الميلادية تطور المفهوم ليشمل دمج التقنيات في التعليم، وانتشر استخدام وسائل التعليم في المكتبة المدرسية وتقنياتها، وتحولت بذلك المكتبات المدرسية تدريجيا نحو المفهوم العام لمراكز مصادر التعلم، وفي التسعينيات الميلادية استمر تطور المكتبات المدرسية وتكاملها، مع وجود تقنية المعلومات ونظريات التعلم الحديثة، وطرق التعليم ووسائله؛ بل وأصبح استخدامها كوسيلة تعليمية هو وظيفتها الأساسية، وبهذا تبلورت واجبات أمين مصادر التعلم الحديثة بل وأضافت أبعاد جديدة لمفهوم مراكز مصادر التعلم وماهيته، وفي الفترة الحالية يمكن القول بأن مراكز مصادر التعلم وصلت إلى مرحلة تكامل المفهوم والتطبيق معا (القاسم، ٢٠١٦).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وقد أنشأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية آنذاك إدارة خاصة مهتمة بشؤون مراكز مصادر التعلم، وخصصت لها أقساما في جميع إدارات المناطق التعليمية، وفرغت المعلمين الذين تنطبق عليهم الشروط، وكلفتهم بالعمل فيها باسم (أمين مركز مصادر التعلم)، وأصدرت التنظيمات والإجراءات التي تنظم عمل الأمين في المركز وتنظم علاقته بالمجتمع المدرسي، ومن أبرز ذلك: إصدار الدليلين- التنظيمي، والإجرائي للتعليم العام، والاستمرار في تطويرهما في عدة إصدارات كان آخرها الإصدار الثالث للعام الدراسي ١٤٣٥- ١٤٣٦ هـ (القاسم، ٢٠١٦)، ولا يزال العمل مستمرًا بها.

وضعت وزارة التعليم المسمى الوظيفي " أمين مصادر التعلم" للمسؤول عن معامل الحاسب الآلي و غرف مصادر التعلم في المدرسة، للإشراف على جميع العمليات والخدمات الخاصة بالمصادر لضمان تقديم الخدمات الخاصة بالبحث والدراسات والمراجع المناسبة لجميع المستفيدين لدعم جميع البرامج والتخصصات بالمدرسة، على أن يحمل أمين مصادر التعلم شهادة جامعية (تقني / إداري) ولديه العديد من الدورات التقنية المتقدمة (٢٠٢١)، وعليه المهام والمسؤوليات الوظيفية التالية (وزارة التعليم، ٢٠٢١):

١. تعزيز قيم الاعتزاز بالدين الإسلامي والانتماء والمواطنة، والمحافظة على أمن الوطن، ومتابعة البرامج والأنشطة الخاصة بذلك.
٢. تحديد وتقديم المقترحات التطويرية لوكيل شؤون الطلاب وللمشرف التربوي على مصادر التعلم لتحقيق ودعم أهداف المدرسة.
٣. تحقيق أهداف ومؤشرات الأداء حسب مهامه ومسؤولياته على المصادر.
٤. تحديد المشكلات والبحث عن الحلول والدعم من الجهات المختصة عند الحاجة.
٥. المشاركة في تفعيل المناسبات الثقافية والتربوية والوطنية وتنمية الاعتزاز بالدين للملك والانتماء للوطن.
٦. تطوير خطط وإجراءات للاستفادة من المصادر في تحقيق الأهداف العامة من التعليم والتعلم.
٧. تفعيل إجراءات نظام إعارة وترجيع مكونات المصادر المدرسية لضمان جودة وكفاءة ومعايير الخدمات المقدمة.
٨. تدريب المستفيدين من مصادر التعلم على أفضل الطرق الاستخدام الأمثل لمرافق المصادر المدرسية من أجل المحافظة على مستلزماتها ومرافقها مع توفير البيئة المكانية المناسبة.
٩. إعداد خطة عامة وجدول عمل يومي أو أسبوعي خاص بمصادر التعلم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

١٠. الاتصال والتواصل مع المستفيدين في المدرسة من أجل توفير جميع المتطلبات الخاصة باستخدام غرفة مصادر التعلم، وتحديد الاحتياجات مثل الكتب، مجلات، دوريات وأي خدمات أخرى مثل أجهزة عرض وشبكة اتصال حاسوبية وما إلى ذلك.
١١. العمل على إيصال أدوات المصادر من خلال المشاركة في مراجعة وتسليم الطلبات الخاصة بالمصادر واستلامها.
١٢. التأكد بأن جميع المواد والمحتوى المعرفي المتوفر بالمصادر متوافق مع الشروط وأنظمة اللوائح المنظمة لذلك من حيث مناسبته للفئة العمرية للطلاب وثقافة المملكة العربية السعودية.
١٣. إدارة إجراءات استعارة الكتب وإعادتها، وإرسال رسائل تذكيرية للمتأخرين لضمان التزام الجميع لسياسات وإجراءات المصادر.
١٤. إدارة وتنظيم وترتيب وترميز وتصنيف موارد المعلومات الإلكترونية والمطبوعة على حد سواء وإدخالها في النظام المخصص لذلك وفهرست وتصنيف المواد والكتب ومصادر التعلم المختلفة الخاصة بالمكتبة، لتسهيل عملية تداولها والوصول إليها وإدارة عملية إعادتها.
١٥. أخطاء الأجهزة والمواد التعليمية وإصلاحها قدر المستطاع عند وجود مسائل أو مشكلات فنية متعلقة بها من أجل تحديد وإجراء الحلول المناسبة.

خطة مركز مصادر التعلم:

لكل برنامج فاعل وناجح خطة ذات رؤية، ورسالة، وأهداف عامة وخاصة تنظمه، ولمراكز مصادر التعلم في مدارس وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية خطتها الواضحة التي تفي بهذه المتطلبات على النحو التالي :

رؤية مركز مصادر التعلم :

تكمن هذه الرؤية في "استخدام مجتمع المدرسة: طلابًا، ومعلمين، وإداريين المعلومات بكفاءة وفاعلية" (وزارة التعليم، ١٤٣١).

رسالة مركز مصادر التعلم :

بعد أن تحقق الرؤية، فإنها ستقود إلى "بناء وطن حضاري ينافس الأمم المتقدمة في التعليم والتعلم المدمج بالتقنية" (وزارة التعليم، ١٤٣١).

الهدف العام مركز مصادر التعلم:

الهدف العام لمركز مصادر التعلم هو: توفير بيئة مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة التدريس، وتنفيذها، وتقويمها (العمران، ١٤٢٨).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تتنوع الأنشطة المنفذة في مراكز مصادر التعلم باختلاف المراحل الدراسية، وهي نشاطات يقوم بها الطالب اعتمادًا على ذاته لدعم تعلمه، وتشمل: أنشطة تثقيفية (قرائية) تعزز القراءة بين الطلاب والتلخيص، وأنشطة تثقيفية بحثية تركز على مهارات البحث العلمي، وأنشطة تثقيفية جماهيرية تزيد الثقة عند الطالب وتعوده على مقابلة الجمهور ومخاطبته، وأنشطة اجتماعية تعاونية تنمي في الطالب حب العمل الجماعي وخدمة المجتمع، وغيرها من الأنشطة (القاسم، ٢٠١٦).

الإجابة عن سؤال البحث الثاني:

للإجابة على السؤال البحث الثاني: " ما العوامل الحرجة المؤثرة في التوجه المستقبلي لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية؟"، قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات السابقة والتي من خلالها اتضح وجود عدة عوامل حرجة قد تؤثر على التوجه المستقبلي للتحول إلي مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية، وهي كالتالي :

هناك عدة عوامل حرجة تحد من دور مراكز مصادر التعلم وفعاليتها، وبالتالي تؤثر سلبا في التوجه المستقبلي للتحول إلى مراكز بحثية، ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى عوامل حرجة إدارية وتنظيمية، وعوامل حرجة مادية، وعوامل حرجة بشرية .

العوامل الحرجة البشرية، ومنها (الراكضي، ٢٠١٧):

١. كثرة الأعباء التدريسية للمعلمين مما يقلل استخدام المراكز البحثية.
٢. عزوف الطلاب عن الإسهام في الأنشطة المتعلقة بالمراكز البحثية .
٣. قلة إنما م المعلمين بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها داخل المراكز البحثية.
٤. قلة وعي المعلمين بأهمية الدور التربوي للمراكز البحثية بالنسبة للعملية التعليمية.

العوامل الحرجة المادية، والتي منها **(الراكضي، ٢٠١٧):**

١. نقص التجهيزات التكنولوجية الحديثة في المراكز البحثية.
٢. قلت توفر قاعات البحث والتعلم الجماعي داخل المراكز البحثية.
٣. ضعف شبكة الإنترنت أو انقطاعهم في المراكز البحثية .
٤. قلة مصادر المعلومات المطبوعة لتحقيق أهداف البحث العلمي.
٥. قلة وجود صيانة دورية للأجهزة والأثاث الموجود في المراكز البحثية.

العوامل الحرجة الإدارية والتنظيمية، والتي منها **(الراكضي، ٢٠١٧):**

٦. نصاب المعلمة العالي من الحصص يحد من الاستفادة من المراكز البحثية.
٧. ضيق الوقت المخصص للطلاب وكثافة المنهج الدراسي .
٨. قلة تدريب المعلمين على تفعيل خدمات المراكز البحثية والاستفادة منها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٩. قلة وجود برامج تدريبية كافية لرفع الكفاءة المهنية لاختصاصية المراكز البحثية.
١٠. قلة الحوافز المقدمة للمعلم التي تعزز الاستفادة من المراكز البحثية.
١١. ضعف مشاركة المعلمين في عملية إثراء المراكز البحثية في مجال التخصص.
١٢. ضعف التعامل بين المراكز البحثية في المدارس والجامعات.
١٣. غياب السياسة الواضحة المراكز البحثية.

الإجابة عن سؤال البحث الثالث:

للإجابة على السؤال البحث الثالث: " ما السيناريوهات المستقبلية لتحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية؟"، قامت الباحثات بالتعاون ببناء السيناريوهات المستقبلية لمراكز البحث في مدارس المملكة العربية السعودية، وقد تم بناء ثلاثة سيناريوهات مستقبلية لمراكز البحث وهي (السيناريو المتفائل، والسيناريو الإصلاحي، وسيناريو امتداد الواقع) وسوف تُوضح تفاصيلها في الآتي:

المقدمة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والابتكار، أصبح من الضروري إعادة النظر في دور مصادر التعلم في المدارس، وخاصة في المملكة العربية السعودية مع رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز التعليم وتطويره ليواكب متطلبات العصر، تظهر الحاجة إلى تحويل مصادر التعلم من مجرد أدوات لنقل المعلومات إلى مراكز بحثية تدعم الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

هذه السيناريوهات المستقبلية تسعى إلى جعل المدارس مراكز بحث مصغرة، حيث يتم تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي، وتحفيزهم على الابتكار وحل المشكلات بطريقة منهجية، من خلال تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية، يمكن تمكين الطلاب من المشاركة في تطوير المعرفة بدلاً من مجرد استهلاكها، مما يسهم في تخريج جيل من الباحثين والمبتكرين قادر على قيادة المستقبل والمساهمة في تحقيق تطلعات المملكة .

في هذا السياق، يمكن استشراف العديد من السيناريوهات التي تفتح آفاقاً جديدة للتعليم والبحث العلمي في المدارس، وتجعل من البيئة التعليمية مركزاً للتفكير النقدي والإبداعي، مما يعزز مكانة المملكة في مصاف الدول المتقدمة تعليمياً وتكنولوجيا.

المنطلقات:

- ورد في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أنه من مهام ومسؤوليات المعلم الوظيفية الوظيفة رقم (٦) والتي تنص على

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أن " المشاركة في إعداد البحوث التخصصية أو التربوية أو الاستفادة من نتائج أبحاث تخصصية أو التربوية من قبل جميع الرتب التعليمية، وتنفيذ البحوث الإجرائية من قبل المعلم الخبير" (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

- إنشاء هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار والتي أُنشأت بقرار مجلس الوزراء رقم (٦١٢) وتاريخ ١٤٤٢/١٠/٢٠هـ، وتتمتع الهيئة بشخصيتها الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء. تتولى الهيئة الاختصاصات المتعلقة بدعم وتشجيع قطاع البحث والتطوير والابتكار، وتنسيق نشاطات المؤسسات ومراكز البحوث العلمية، واقتراح السياسات والتشريعات والتنظيمات وتقديم التمويل المتصلة بالقطاع.

المبررات:

١. تعزيز الابتكار والإبداع :

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يشجع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتطوير حلول إبداعية للتحديات، هذا النهج يساهم في دعم ثقافة الابتكار التي تعد جزءاً أساسياً من رؤية ٢٠٣٠، تمكين الطلاب من البحث والتجريب يفتح لهم آفاقًا جديدة للتفكير الإبداعي.

٢. تطوير مهارات البحث العلمي:

الطلاب في هذا العصر بحاجة إلى أكثر من مجرد حفظ المعلومات، بل إلى تعلم مهارات البحث والاستقصاء، إنشاء مراكز بحثية في المدارس يوفر لهم فرصة لتعلم كيفية البحث عن المعرفة، تحليل المعلومات، والاستفادة منها في حل المشكلات بطريقة علمية، مما يساعد في إعدادهم لسوق العمل والمجالات الأكاديمية المتقدمة.

٣. مواكبة التحول الرقمي:

التطور التكنولوجي السريع يتطلب من الطلاب امتلاك مهارات متقدمة في استخدام التكنولوجيا في البحث والتحليل، تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يعزز التعلم الرقمي ويجعل الطلاب أكثر استعدادًا للتعامل مع أدوات البحث الحديثة، مثل قواعد البيانات الإلكترونية وبرامج التحليل.

٤. تشجيع التعليم الذاتي والتعلم المستمر:

من خلال تعزيز البحث العلمي في المدارس، يصبح الطلاب أكثر استقلالية في تعلمهم، وهذا النهج يشجعهم على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في استكشاف المعرفة، وهذه المهارات تعزز من قدرتهم على التعلم المستمر مدى الحياة، وهو ما يتماشى مع توجهات التعليم الحديثة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥. ربط التعليم بسوق العمل:

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يتيح للطلاب تطبيق المفاهيم التي يتعلمونها في سياقات عملية ومهنية. هذا الربط بين التعليم والممارسة العملية يسهم في إعداد الطلاب بشكل أفضل لسوق العمل، حيث تكون لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات الحقيقية والبحث عن حلول مبتكرة.

٦. تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠:

ضمن رؤية ٢٠٣٠، تسعى المملكة إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتعزيز الابتكار في جميع القطاعات، تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يسهم في تحقيق هذا الهدف من خلال إعداد جيل من الباحثين والمبتكرين الذين يمتلكون الأدوات العلمية والتقنية اللازمة للمساهمة في تحقيق هذه الرؤية.

٧. تعزيز الشغف بالعلوم والتكنولوجيا:

مراكز البحث العلمية في المدارس تجعل العلوم والتكنولوجيا أكثر جاذبية للطلاب، حيث يمكنهم تجربة وتطبيق ما يتعلمونه بشكل عملي، هذا يزيد من شغف الطلاب بالمواد العلمية والتقنية، ويشجعهم على متابعة مسارات أكاديمية ومهنية في مجالات العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات.(STEM)

٨. بناء مهارات التفكير النقدي والتحليل:

البحث العلمي يعزز التفكير النقدي وقدرة الطلاب على التحليل المنطقي. من خلال إجراء البحوث والتجارب، يتعلم الطلاب كيفية تقييم المعلومات، طرح الأسئلة الصحيحة، والتوصل إلى استنتاجات مبنية على الأدلة.

٩. زيادة تفاعل الطلاب في العملية التعليمية:

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يزيد من مستوى التفاعل والمشاركة في الفصول الدراسية. الطلاب يصبحون جزءًا نشطًا من العملية التعليمية، حيث يسهمون في جمع وتحليل المعلومات بدلاً من أن يكونوا متلقين فقط.

الأهداف:

١.تعزيز قدرات البحث العلمي لدى الطلاب:

أحد الأهداف الأساسية هو تمكين الطلاب من اكتساب مهارات البحث العلمي من خلال دمج أساليب البحث في المناهج الدراسية. هذه المراكز ستوفر للطلاب الفرصة لتعلم كيفية استكشاف الموضوعات، جمع البيانات، تحليلها، والوصول إلى نتائج تعتمد على الأدلة العلمية .

٢. إعداد جيل من المبتكرين والمفكرين النقديين:

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يهدف إلى تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. من خلال تشجيعهم على العمل على مشاريع بحثية وتحليل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المشكلات بطرق مبتكرة، سيتعلمون كيفية التفكير بطريقة منهجية واستراتيجية لحل المشكلات الحقيقية.

٣. ربط التعليم بالواقع العملي والتطبيقي:

تهدف هذه السيناريوهات إلى جعل التعليم أكثر تطبيقًا وارتباطًا بالواقع العملي. مراكز البحث داخل المدارس ستساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم التي يتعلمونها في بيئات واقعية، مما يتيح لهم فهمًا أعمق واكتساب مهارات عملية يمكنهم استخدامها في حياتهم المهنية المستقبلية.

٤. تشجيع التعليم الذاتي والمستدام:

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يسهم في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب. من خلال العمل على أبحاث ومشاريع مستقلة، سيتعلم الطلاب كيفية التعلم بأنفسهم، والبحث عن المعرفة، مما يعزز قدرتهم على الاستمرار في التعلم مدى الحياة .

٥. دعم رؤية ٢٠٣٠ في بناء اقتصاد معرفي:

أحد الأهداف الرئيسية لهذه المبادرة هو دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. مراكز البحث في المدارس ستساعد في إعداد الطلاب ليصبحوا جزءًا من هذا الاقتصاد من خلال تطوير مهاراتهم البحثية والابتكارية.

٦. تنمية المهارات التكنولوجية والرقمية:

من خلال تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية، سيتم تعزيز مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب. سيتم تدريبهم على استخدام أدوات البحث الإلكتروني، التحليل الرقمي للبيانات، واستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم.

٧. تعزيز التعاون والعمل الجماعي:

أحد الأهداف المهمة هو تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب. مراكز البحث ستوفر بيئة مثالية للعمل التعاوني حيث يمكن للطلاب العمل في فرق على مشاريع بحثية مشتركة، مما يعزز مهارات التواصل والعمل ضمن فريق.

٨. تشجيع الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال:

تحويل مراكز التعلم إلى مراكز بحثية يهدف إلى تحفيز الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب. من خلال توفير بيئة تدعم التجربة والإبداع، سيتمكن الطلاب من تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية يمكن أن تكون نواة لأفكار تجارية أو حلول عملية لمشكلات مجتمعية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٩. إعداد الطلاب للتعليم العالي وسوق العمل:

مراكز البحث داخل المدارس ستساعد في إعداد الطلاب بشكل أفضل للتعليم العالي من خلال توفير تجربة تعليمية مبنية على البحث والاستقصاء. كما ستعزز هذه المراكز قدراتهم على مواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلي الذي يتطلب مهارات في البحث والتفكير التحليلي.

١٠. تعزيز فهم الطلاب للقضايا العالمية والمحلية:

من خلال المشاريع البحثية، سيتعلم الطلاب كيفية معالجة القضايا المحلية والعالمية. سيعملون على أبحاث مرتبطة بمواضيع مثل التنمية المستدامة، التكنولوجيا، البيئة، والصحة العامة، مما يجعلهم أكثر وعيًا ومسؤولية تجاه مجتمعاتهم والعالم من حولهم.

١١. تشجيع الابتكار في المناهج التعليمية:

إدخال مراكز البحث كجزء من العملية التعليمية يهدف إلى تحديث المناهج الدراسية، من خلال إدماج البحث والتفكير النقدي كجزء أساسي من عملية التعلم. هذا يسهم في جعل المناهج أكثر مرونة وملائمة للتحديات الحديثة.

١٢. تحفيز الطلاب على المشاركة في المسابقات البحثية الدولية:

هدف آخر هو تحفيز الطلاب على المشاركة في المسابقات البحثية المحلية والدولية. من خلال تطوير مراكز بحثية قوية داخل المدارس، يمكن للطلاب تطوير مشاريع بحثية متميزة تؤهلهم للمشاركة في مسابقات دولية، مما يعزز سمعة المملكة في مجال البحث العلمي.

١. السيناريو الإبتكاري (التحول الكامل نحو الابتكار):

في هذا السيناريو، تتحول مدارس المملكة العربية السعودية إلى مراكز إبداعية تعتمد على البحث العلمي والابتكار كجزء أساسي من المناهج التعليمية، وتصبح مراكز البحث في المدارس بمثابة مراكز يشارك فيها الطلاب والمعلمون في مشاريع بحثية تهدف إلى تطوير حلول لتحديات علمية.

ملامح السيناريو:

- دمج البحث العلمي في المناهج الدراسية: يتم تضمين مهارات البحث والتفكير النقدي ضمن المناهج الرسمية، بحيث يبدأ الطلاب في جميع المراحل الدراسية بالمشاركة في مشاريع بحثية.
- بنية تحتية متقدمة: يتم تجهيز المدارس بأحدث التكنولوجيا التعليمية، والإنترنت؛ لدعم البحث العلمي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الشراكة مع الجامعات والمراكز البحثية: تقيم المدارس شراكات مع الجامعات والمراكز البحثية الكبرى، مما يمكن الطلاب من الوصول إلى الخبراء والمختبرات البحثية المتقدمة.
- التمويل والدعم الحكومي: تقدم الحكومة دعمًا ماليًا كبيرًا لمراكز البحث المدرسية، بما في ذلك إنشاء مختبرات حديثة وتدريب المعلمين على أساليب البحث العلمي المتقدمة.

الآثار المتوقعة:

- إعداد جيل من المبتكرين: يصبح الطلاب أكثر قدرة على الابتكار والتفكير النقدي، مما يعزز قدرتهم على المساهمة في الاقتصاد المعرفي للمملكة.
- زيادة جودة التعليم: يرتفع مستوى التعليم بسبب التركيز على البحث العلمي والتعلم القائم على الحلول.

٢. السيناريو الإصلاحي (التطوير التدريجي):

في هذا السيناريو، تستمر المملكة في تطوير مراكز البحث في المدارس بوتيرة معتدلة، ويتم تطبيق برامج بحثية محددة في بعض المدارس النموذجية والمتميزة، مع تعزيز قدرات المعلمين وتقديم الدعم الفني والتقني.

ملامح السيناريو:

- **توسيع مراكز البحث بشكل تدريجي**: تبدأ مراكز البحث في المدارس الرئيسية والمدارس الثانوية المتفوقة، ثم تنتقل تدريجياً لتشمل المزيد من المدارس.
- **برامج تدريب المعلمين**: يتم توفير برامج تدريب متخصصة للمعلمين في مجال البحث العلمي، بحيث يصبحون قادرين على توجيه الطلاب في مشاريعهم البحثية.
- **مشاريع بحثية محددة**: يتم تنفيذ برامج بحثية محددة تستهدف تطوير مهارات البحث في مجالات محددة مثل العلوم والتكنولوجيا والرياضيات.
- **شراكة محدودة مع المؤسسات**: تظل الشراكات مع الجامعات والمراكز البحثية محدودة وتقتصر على تقديم بعض الفرص للطلاب المتفوقين.

الآثار المتوقعة:

- تحسين قدرات الطلاب البحثية في بعض المدارس: تساهم مراكز البحث في رفع مستوى التعليم في المدارس التي تطبق فيها، لكن الفائدة تكون محدودة مقارنة بالمستوى العام.
- تطور بطيء: التطور يكون بطيئًا في معظم المدارس، مما قد يؤدي إلى تفاوت في مستوى التعليم والبحث بين المدارس المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المعوقات المحتملة والحلول المقترحة لها:

١. نقص الكوادر المؤهلة:

تحويل مصادر التعلم إلى مراكز بحثية يتطلب معلمين ومشرفين يمتلكون خلفية قوية في البحث العلمي وطرق تدريسه، وقد يكون هناك نقص في الكوادر التعليمية المؤهلة لهذا الدور.

الحلول:

تدريب المعلمين: تنظيم برامج تدريبية متخصصة لتأهيل المعلمين في مجال البحث العلمي وتقنيات التدريس المرتبطة به.

الاستفادة من الخبراء: يمكن التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية لتوفير الدعم والمشورة للمعلمين في هذه المراكز.

٢. ضعف البنية التحتية التقنية:

قد تعاني بعض المدارس من نقص في التكنولوجيا والبنية التحتية اللازمة لدعم مراكز البحث، مثل أجهزة الحاسوب، البرامج البحثية، أو الإنترنت عالي السرعة.

الحلول:

تطوير البنية التحتية: الاستثمار في تحديث البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، وضمان توفر الأجهزة والاتصالات المناسبة.

الشراكات مع القطاع الخاص: التعاون مع شركات التقنية لدعم المبادرات التعليمية، وتوفير المعدات والبرمجيات بأسعار مخفضة أو مجانًا.

٣. نقص التمويل:

إنشاء مراكز بحثية وتطويرها يحتاج إلى تمويل كبير لتوفير الأدوات اللازمة، مثل المعدات البحثية والبرمجيات المتخصصة، بالإضافة إلى تكاليف التدريب والتطوير المستمر.

الحلول:

تنويع مصادر التمويل: البحث عن مصادر تمويل متعددة مثل التبرعات، الشراكات مع القطاع الخاص، أو الدعم الحكومي.

إدارة الموارد بفعالية: يمكن البدء بمراكز بحثية صغيرة وتجريبية في بعض المدارس وتوسيعها لاحقاً بناءً على النتائج.

٤. ضعف الوعي بأهمية البحث العلمي:

قد يكون هناك ضعف في وعي الطلاب والمعلمين بأهمية البحث العلمي ودوره في تطوير المهارات والمعرفة، مما يؤدي إلى عدم تفاعل إيجابي مع المراكز البحثية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحلول:
التثقيف والوعي: تنظيم حملات توعية داخل المدارس حول أهمية البحث العلمي في حل المشكلات الحياتية وتعزيز الابتكار.
ربط البحث العلمي بالواقع: توجيه الطلاب لإجراء أبحاث تتعلق بالقضايا المحلية والوطنية التي تهمهم، مما يعزز ارتباطهم بالبحث العلمي.

٥. قلة الوقت المتاح للبحث في المناهج الدراسية:
المناهج الدراسية الحالية قد تكون مليئة بالمحتوى النظري، مما لا يترك مجالًا كافيًا للطلاب للعمل على أبحاث علمية أو مشاريع بحثية.

الحلول:
إعادة هيكلة المناهج: دمج الأنشطة البحثية في المناهج الدراسية بطريقة مدروسة بحيث يصبح البحث جزءاً أساسياً من عملية التعلم.
التعليم المدمج: استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لتوفير محتوى إضافي خارج ساعات الدراسة، مما يسمح بتخصيص وقت داخل الصف للأنشطة البحثية.

٦. محدودية الوصول إلى المصادر البحثية:
الطلاب قد يواجهون صعوبة في الوصول إلى المصادر البحثية مثل المجلات العلمية، الكتب المتخصصة، أو قواعد البيانات الأكاديمية.

الحلول:
التعاون مع الجامعات: توقيع اتفاقيات تعاون مع الجامعات المحلية والعالمية لتوفير وصول مجاني أو مخفض إلى قواعد البيانات والمكتبات الأكاديمية.
المنصات التعليمية الإلكترونية: تشجيع استخدام المنصات التعليمية التي تقدم محتوى بحثي ومراجع علمية عالية الجودة.

٧. التحديات الثقافية والاجتماعية:
قد تكون هناك تحديات ثقافية تتمثل في مقاومة التغيير أو قلة التقبل لفكرة البحث العلمي في المدارس، خاصة في البيئات التعليمية التي تفضل الأساليب التقليدية.

الحلول:
التدريب والتوعية: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتعريف أولياء الأمور والمعلمين بأهمية البحث العلمي وفوائده للتعليم والمجتمع.
نشر قصص النجاح: مشاركة أمثلة من مراكز بحثية في مدارس أخرى داخل المملكة أو في الخارج لتعزيز الفكرة وتحفيز تبنيها.

٨. تفاوت مستويات الطلاب:
بعض الطلاب قد يكون لديهم مستويات متفاوتة من المهارات الأكاديمية أو البحثية، مما قد يجعل من الصعب إشراك جميع الطلاب في الأنشطة البحثية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحلول:
التخصيص والتفريد: تصميم أنشطة بحثية تناسب مستويات الطلاب المختلفة، بحيث يمكن لكل طالب العمل على مشروع يتناسب مع قدراته.
التعلم التعاوني: تشجيع العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يمكن للطلاب الأقوى مساعدة زملائهم في تطوير مهاراتهم البحثية.

٩. قلة التشجيع والمكافآت:
قد يفتقد الطلاب والمعلمون إلى التشجيع والمكافآت المناسبة التي تحفزهم على بذل المزيد من الجهد في الأنشطة البحثية.

الحلول:
نظام حوافز: إنشاء نظام حوافز ومكافآت مثل شهادات التقدير، الجوائز المالية، أو فرص المشاركة في مسابقات بحثية وطنية ودولية.
المسابقات البحثية: تنظيم مسابقات بحثية داخل المدرسة أو على مستوى المنطقة لتشجيع الطلاب على المشاركة في المشاريع البحثية المبتكرة.

التوصيات:
١) توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتأهيلهم في أساليب البحث العلمي والتقنيات الحديثة التي تساعدهم في توجيه الطلاب في المشاريع البحثية، من خلال: تنظيم ورش تدريبية مخصصة لتعليم مهارات البحث العلمي وإدارة المشاريع البحثية، ودعوة خبراء من الجامعات لتدريب المعلمين على استخدام الأدوات البحثية وتوجيه الطلاب في تنفيذ أبحاث علمية مبتكرة.
٢) تحسين البنية التحتية في المدارس لضمان توفر الأجهزة والتقنيات التي تدعم البحث العلمي.
٣) دمج أنشطة البحث العلمي ضمن المناهج الدراسية بحيث تصبح جزءًا من عملية التعلم الأساسية.
٤) تعزيز بيئة التعلم التعاوني حيث يتم تشجيع الطلاب على العمل في فرق لإنجاز المشاريع البحثية.
٥) توفير التمويل اللازم لتطوير مراكز البحث في المدارس، بما في ذلك المعدات والتدريب.
٦) تقديم نظام مكافآت وجوائز للطلاب والمعلمين الذين يحققون إنجازات بارزة في مجال البحث العلمي.
٧) تشجيع المدارس على التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لتعزيز الدعم العلمي والفني.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٨) غرس ثقافة البحث العلمي في بيئة المدرسة بشكل يجعل الطلاب والمعلمين أكثر وعيًا بأهمية البحث في تطوير المجتمع والمعرفة.
٩) توفير منصات إلكترونية يمكن للطلاب استخدامها للوصول إلى المصادر البحثية والمشاركة في مشاريع بحثية تفاعلية.
١٠)زيادة تفاعل أولياء الأمور في دعم الأنشطة البحثية لأبنائهم، حيث يلعبون دورًا مهمًا في توفير بيئة تشجيعية.
١١)بناء شراكات مع الشركات والقطاعات الصناعية لدعم مراكز البحث المدرسية من خلال توفير فرص تدريب أو تمويل.
١٢)تنفيذ نظام تقييم دوري لقياس أداء مراكز البحث في المدارس وتحديد نقاط القوة والضعف.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع:

المراجع العربية:

ابراهيم، خليل عبد المقصود. (٢٠١٦). التحديات التي تواجه مراكز البحث العلمي في المملكة العربية السعودية واليات مواجهتها. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة أم القرى.

بابكر، مصطفى حسين. (٢٠٠٣). حول تقييم المقدرة المحلية في صياغة الاستراتيجيات والبرامج التنموية. ندوة الأهداف الدولية للتنمية وتحديات تحقيقها في الدول العربية.

برنامج الأمم المتحدة الانمائي. (٢٠١٣). المعرفة ذات التوجه الاصلاحي في خضم التحولات السياسية، منتدى دور مؤسسات الفكر والرأي الأصلية في دعم حوار السياسات وبناء التوافق. عمان: الأردن.

البلوي، هيفاء. (٢٠٢٠). سيناريوهات مستقبلية لمراكز الفكر (Think Tanks) في جامعات المملكة العربية السعودية (دراسة استشرافية). رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية.

الحجرية، أمينة. (٢٠ ١٣). مؤسسات التعليم العالي مراكزاً للبحث العلمي. جريدة عمان. سلطنة عمان.

الحربي، هيفاء. (٢٠١٩). تطوير مراكز مصادر التعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣، ع١٣، ٤٠ – ٥٩.

حسان، كمال علي. (٢٠٠٦). مراكز الفكر الإسرائيلية ودورها في النسيج الاسرائيلي، قضايا إسرائيلية. المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية: بيروت.

الخثعمي، مسفرة. (٢٠٢٠). توظيف الإنترنت في مراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية علوم الحاسب والمعلومات.

الخزندار، سامي. (٢٠١٢). دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وصناعة السياسات العامة. الأردن: الدار الجامعية.

الراكضي، ميمونة عبد العزيز، وسليمان، حنان البدري. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

الرشيد، ناصر. (١٩٩٨). البحث العلمي ومؤسساته في المملكة، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في المائة عام: الرياض.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزايدي، عبد الرحمن. (٢٠٢٣). دور مديري مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم. مجلة الدوريات المصرية، عد ١٤٧ ج٢.

الصمصامي، راشد؛ والذهلي، هلال؛ والشيكر، محمد. (٢٠٢٢). درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٦، ع٥١، ص١-٢٦.

صونيا، عيواج؛ وعثمان، صفاء؛ وبلبكاي، جمال. (٢٠٢٠). البحث العلمي- أسسه وأدواته: الاختبارات والمقاييس النفسية نموذجاً. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية.

عبد الكريم، عمرو. (٢٠١٥). الحركات الاصلاحية وخزانات التفكير.

عقيل، عقيل حسين. (٢٠١٠). خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى التفسير النتيجة. دار ابن كثير.

العمران، حمد إبراهيم. (١٤٢٨). مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية- دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي. الرياض: جامعة البنات، وزارة المعارف، مشروع تحويل المكتبات المدرسية التقليدية إلى مراكز مصادر تعلم.

فاضل، صدقة يحيى. (٢٠١٢). مراكز الأبحاث في عالمنا العربي، مجلة اراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث: جدة.

الفيصل، أيمن. (٢٠١٦). دور مراكز الفكر والرأي في عملية صنع القرار السياسي الخارجي. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

القاسم، عبد العزيز رشيد. (٢٠١٦). *المساعد في إدارة عمل اختصاصي مركز مصادر التعلم بمدارس وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية*. الرياض، ط٢.

قطيط، عدنان محمد أحمد. (٢٠١٦). تطوير أداء مراكز البحث التربوي في مصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، س٣، ع١١، ٣٧-١١١.

الميزر، هند عقيل. (٢٠١٧). مراكز البحوث الاجتماعية العربية- الاسهامات والتحديات. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

هلال، على الدين. (٢٠١٢). دور مراكز الأبحاث السياسية والاستراتيجية في ترشيد القرار العلاقة مع الدولة والمجتمع، مجلة أراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، جدة، ع٥٩، أغسطس.

وزارة التعليم. (١٤٣١). مواصفات التجهيزات المكتبية لمراكز مصادر التعلم. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام (دليل الأهداف والمهام). الرياض: وزارة التعليم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وزارة التعليم. الإدارة العامة للتعليم بعسير. الشؤون المدرسية. إدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم. مصادر التعلم والمكتبات المدرسية. دليل خطة أمين مصادر التعلم.

المراجع الأجنبية:

McGann, James G. (2007). Think Thanks and Policy Advice in the United States. Routledge.

Wiarda, J. Howard. (2008). The New Powerhouses: Think Thanks and Foreign Policy. Issn: 1080- 3920.

Singh, Rahul & Sharma, N.N. (2014): Think Thank, Research influence and public policy in India, vision, sage publications, Washington DC.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*